الله ﷺ، فيمسحه، فيذهب الورم. قال الهيثمي (٩/٤٠٨): رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه، وأحمد في حديث طويل ورجال أحمد ثقات. انتهى.

وقد ذكر الحافظ في الإصابة (١/٣٥٩) حديث حنظلة عن أحمد بطوله، وفيه: **قال الذيّال: فلقد رأيت حنظلة يؤتى بالإنسان الوارم وجهه، فيتفل على يديه، ويقول بسم الله، ويضع يده على رأسه، موضع كفّ رسول الله ﷺ، فيمسحه، ثم يمسح موضع الورم، فيذهب الورم.** قال الحافظ: ورواه الحسن بن سفيان من وجه آخر عن الذيّال، ورواه الطبراني بطوله منقطعاً، ورواه أبو يعلى من هذا الوجه وليس بتمامه، وكذا رواه يعقوب بن سفيان والمنجنيقي. وأخرجه ابن سعد (٧/٧٢) أيضاً بطوله بسياق أحمد.

برء جمل لعبد الله بن قرط بدعائه له

أخرج الطبراني عن عبد الله بن قُرط قال: **أزحف[1] عليّ بعيرٌ لي وأنا مع خالد بن الوليد رضي الله عنه، فأردتُ أن أتركه، فدعوتُ الله، فأقامه لي فركبت.** قال الهيثمي (١٠/١٨٥): وإسناده جيد.

ذهاب أثر السمّ

شرب خالد بن الوليد السمّ وذهاب أثره

أخرج أبو يعلى عن أبي السَّفَر، قال: **نزل خالد بن الوليد رضي الله عنه الحيرة على أمير بني المرازبة، فقالوا له: احذر السمّ لا تسقيكه الأعاجم، فقال: ائتوني به، فأُتي به، فأخذه بيده ثم اقتمحه[2]، وقال: بسم الله، فلم يضرّه شيئاً.** قال الهيثمي (٩/٣٥٠): رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح، وهو مرسل ورجالهما ثقات؛ إلا أن أبا السَّفَر وأبا بُردة بن أبي موسى لم يسمعا من خالد. انتهى.

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (ص ١٥٩) عن أبي السَّفَر نحوه، وذكره في الإصابة (١/٤١٤) عن أبي يَعْلى وفي روايته: **أُتي بسمّ فوضعه في راحته، ثم سَمّى وشربه فلم يضرّه،** ثم قال: ورواه ابن سعد من وجهين آخرين. انتهى.

وأخرجه ابن جرير في تاريخه (٢/٥٦٧) عن محمد بن أبي السَّفَر عن ذي الجوشن

---

(١) «أزحفت البعير» أعييتَ ووقفتَ، كأنّ أمره أفضى إلى الزحف «النهاية» (٢/٢٩٨).

(٢) في الأصل «امتحمه» وهو مصحّف والصواب اقتمحه أي استفّه، واقتحمه أيضاً، أخذه في راحته فلطمه. «تاج العروس» مادة (قمح).

الضَّبابي رضي الله عنه وغيره، قالوا: وكان مع ابن بُقَيلة[١] منصف[٢] له، متعلق كيساً في حِقْوه[٣]، فتناول خالد رضي الله عنه الكيس، ونثر ما فيه في راحته، فقال: ما هذا يا عمرو؟ قال: هذا ـ وأمانة الله ـ سمّ ساعة، قال: ولِمَ تحتقبُ[٤] السّمّ؟ قال: خشيتُ أن تكونوا على غير ما رأيتُ، وقد أتيت على أجلي، والموت أحبُّ إليّ من مكروه أُدخله على قومي وأهل قريتي، فقال خالد: إنها لن تموت نفس حتى تأتي على أجلها وقال: بسم الله خير الأسماء ربِّ الأرض وربِّ السماء، الذي ليس يضرّ مع اسمه داء، الرحمن الرحيم: فأهوَوا إليه ليمنعوه منه، وبادرهم فابتلعه، فقال عمرو: والله يا معشرَ العرب، لتملكنَّ ما أردتم؛ ما دام منكم أحدٌ أيها القرن، وأقبل على أهل الحيرة، فقال: لم أرَ كاليوم أمراً أوضح إقبالاً.

ذهاب أثر الحرّ والبرد

ذهاب أثر الحرّ والبرد عن علي بدعائه عليه السلام له

أخرج ابن أبي شَيْبة، وأحمد، وابن ماجه، والبزّار، وابن جرير ـ وصحّحه ـ والطبراني في الأوسط، والحاكم، والبيهقي في الدلائل، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان عليّ رضي الله عنه يخرج في الشتاء في إزار ورداء وثوبين خفيفين، وفي الصيف في القَباء المحشو والثوب الثقيل، فقال الناس[٥]: لو قلتَ لأبيك فإنه يسمر معه[٦]، فسألتُ أبي فقلتُ: إنّ الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئاً استنكروه، قال: وما ذاك؟ قال: يخرج في الحرّ الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين ولا يبالي ذلك، ولا يتّقي برداً، فهل سمعتَ في ذلك شيئاً؟ فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إن سمرت عنده، فسمر عنده، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ الناس قد تفقّدوا منك شيئاً، قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحرّ الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل، وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا تبالي ذلك ولا تتقي برداً!! قال: وما كنتَ معنا يا أبا ليلى بخير؟ قال: بلى ـ والله ـ كنت معكم، قال:

---

(١) «ابن بُقَيلة»: هو عمرو بن عبد المسيح وكان نصرانياً من رؤساء الحيرة.

(٢) «منصف»: بكسر الميم وقد تفتح: الخادم.

(٣) «حِقْوه»: في معقد إزاره.

(٤) «تحتقب»: تدّخره.

(٥) «فقال الناس»: أي قالوا لعبد الرحمن بن أبي ليلى.

(٦) «يسمر معه»: يتحدث معه ليلاً. «النهاية» (٢/ ٣٩٩).